رابط المادة على منصة باحث

شرح ألفية ابن مالك)متجدد(

شرح ألفية ابن مالك - 53)تتمة باب حروف الجر(- الشيخ محمد محمود الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على افضل المرسلين خاتم نبينا وعلى اله واصحابه اجمعين. ومن تبعا باحسان الى يوم الدين نبدأ بعون الله تعالى وتوفيقه الدرس الخامس والثلاثين من التعليق على كتاب الفية الامام ابن مالك رحمه الله تعالى - 00:00:00

نعم. بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله. قال ابن ما لك رحمه الله الوقود تأتي ببدء الازمنة وزيد في نفي وشبهه فجر نكرة كما لباغ من مفر. نعم هذا شروع منه رحمه الله تعالى في بيان ما تيسر في ذكر ما تيسر من معاني هذه الادوات. ولم يستوعب مع - 00:00:20

اني لها لان هذا المبحث ليس من صميم الصنعة الاعرابية. فالمعاني لا يتوقف عليها شيء في الاعرابي ولكن ذكر ما تيسر له منها وآآ افردها بعض النحات بالتأليف ومنهم من ضمنها ايضا ضمن كتبه بمباحث خاصة و - 00:00:50

اجود ما وقع في ذلك ما كتبه الامام ابن هشام في مقدمة كتابه مغني لبيب فانه قد استوعب هذه المعاني معاني الادوات ما كتب في ذلك هو ومن اجود ما كتب به. وابن ما لك رحمه الله تعالى ذكر هنا بعض هذه المعن. بسم الله - 00:01:14

فقال بعظ وبين وابتدئ في الامكنة بمن وقد تأتي لبدء الازمة من تأثير التبعيض نحو قول الله تعالى لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون اي بعض ما تحبه. وبين تأتيه لبيان الجنس - 00:01:44

نحو قول الله تعالى فاجتنبوا الرجس من الاوثان. هي رجس الذي هو الاوثان. فهي بيان للجس وابتدئ في الامكنة بمن؟ تدشين ابتداء الغاية. مكانية كانت او زمانية الغالب اتيانها للابتداء المكان. نحو قول الله تعالى سبحان الذي اسرى بعبده ليلا - 00:02:14

من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى. من المسجد الحرام. هذا ابتداء للمكان. ابتداء مكان الاسراء هو من المسجد الحرام. وقد تأتي لبدء الازمنة. قد تأتي ببديل ازمنة لبدء الزمان لابتداء الزمان ابتداء غاية الزمان. ذلك مثل قول الله تعالى لمسجد اسس على التقوى - 00:02:44

ومن اول يوم احق ان تقوم فيه. من اول يوم. ابتداء الزمان. وكقول النابغة ورثن من ايام يوم حليمة الى اليوم قد جربنا كل التجارب. تورثنا من ايام يا حليمة هذا ابتداء الزمان. وزيد في نف وشبه يعني ان من معاني من ان تأتي الزائدة - 00:03:14

مؤكدة لعموم النكرة الواقعة في سياق النفي او شبهه. كمال اغ من مفر. ما لباغ من مفر اصله ما لباغ مفر. ومفر نكرة وقعته في سياق النفي جاءت من الزائدة قبلها - 00:03:44

لتصيرها نصا في العموم. ما جاءنا من بشير. ومثل النفي النهي وكذلك ايضا الاستفهام. هل ترى من فطور؟ هل ترى هذا استفهام؟ فجاءت هنا يعبر في القرآن بالصلة ولا يقال زائدا. من باب الادب. وآآ المعنى هو ما ذكرنا. هل - 00:04:07

ترى منه فتور نعم للانتهاء حتى ولو والى ومن وباء بدلا. نعم. الانتهاء حتى. المؤلف رحمه الله تعالى هنا شوه هذه المعاني قليلا بان المنهجية كانت تقتضي ان يذكر لكل حرف - 00:04:37

اه معانيه على حدة او ان يذكر لكل معنى حروف. فهو تارة يذكر للحرف معانيه وتارة يأتي بالمعنى فيقول هذا المعنى اه يأتي له الحرف الفلاني والحرب الفلاني والحرب فهو صدر مثلا في فقال باعظ وبين وابتدئ في الامكنة - 00:05:07

من وقت تأتي لبدء الازمنة وزيدوا فينا في. هذه معالم. بعد ذلك قال للانتهاء ذكر الحروف التي تأتي للانتهاء مع ان هذه الحروف كل واحدة منها سيذكر لاحقا. معنى معاني. ذكر هنا ان الانتهاء انتهاء الغاية - 00:05:32
هي التأتير له ثلاثة حروف قال الانتهاء حتى قول الله تعالى سلام هي حتى مطلع العشر ثم بدا لهم من بعد ما رأوا الايات ليسجننه حتى حين هنا انتهاء العادة. واللام ايضا تأتي لانتهاء الغاية - 00:05:52
كل يجري لاجله. مسمى. والى الى هذا هو معناه الاصلي. معناها الاصلي هو انتهاء الاية سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله. الى المسجد - 00:06:22
فهذا انتهاء. اذا للانتهاء حتى ولام والى. ومن وباء يفهمان بدلا يعني ان البدلية تأتي لها من ومن تقدمت معانيها ولكن هنا ذكرها آآ في آآ معاني في الادوات التي تأتي للبدل. قال ومن وباء يفشمان بدلا. يعني انا من تأتي بمعنى بدلا. ارضيتم - 00:06:42
في الحياة الدنيا من الاخرة اي بدل الاخرة. وكذلك الباء تأتي بمعنى بدل. ايضا كذلك كقول الشاعر فرسانا وركبانا لتلي بهم اي بدله قوم اذا قوما اذا ركبوا شنوا لاغارة فرسانا وركبانا. نعم. واللام واللام للملك وشبهه وفي - 00:07:12
تعدية ايضا وتعليم كوفي وزيد والظرفية تستبن بباء وفي وقد يبينان السبب. اللام للملكية وش بيه ؟ لم تأتي الى الملك. وهذا هو معناها الاصلي. لله ما في السماوات وما في الارض. وتأتي لشبه الملك. وشبه - 00:07:42
نوعان اختصاص واستحقاق الاختصاص يكون اذا كان اه هناك قبل اللام ما يملك وما بعدها لا يملك كقولك الحبل للدابة. الحبل يملك ولكن الدابة لا تملك هذا يسمونه بالاختصاص. والاستحقاق هو ان تكون الذات تملك ولكن - 00:08:02
اه ما قبل الاداة هو معنى لا يصلح للتملك. تحويل للمطففين فالويل معنا والمعاني تملكها انما يكون على سبيل المجاز. فهذا يسمى بالاستحقاق. ومنه الحمد لله. لأن الحمد معنى. والمعاني تملكها مجاز وليس حقيقيا. اذا هذا - 00:08:42
الملك هو استحقاق او اختصاص. وفي تعدية ايضا من معاني اللام التعدية. فهب لي من لدنك وليا. هب لي. ادي الفعل هنا لا وتأتي بالتعليق والارض وضعها للانام والارض وضعها لنا. للنام هنا لام التعديد اي لاجلهم - 00:09:12
ومنه قول الشاعر واني لتعروني بذكراك هزة كما انتفض العصفور بلله القطر يعني لترون ذكراك اي لاجل ذكراك. وزيد تأتي اللام زايدة. ويعبر عنها في القرآن بالصلة كما ابيا نحو قول الله تعالى ان كنتم للرؤيا تعبرون. تعبرون - 00:09:52
فعل متعدي. يمكن ان ينصب المفعول به. وجاءت اللام هنا في المفعول به. ان كنتم رؤيا وسبب وجيهها هو ان العامل ضعف بسبب تقدم مفعوله عليه آآ دعم وقوي بحرف الجر. ومن هذا ايضا فعال لما يريد - 00:10:22
لان الوصف هنا يمكن ان يتعدى. يمكن ان تقول في غير القرآن فعال ما يريد وكقول الله تعالى هيهات هيهات لما توعدون فاللام هنا صلة في مثل هذه المواضع عبر عنها في القرآن بالصلة وفي غيره بلفظ الزائد. والظرفية - 00:10:52
نستدين بباء وفي وقد يبينان السبب. يعني ان الباء قد تأتي بظرفها وهنا سيجمع الفاء آآ في والباء في الظرفية. ثم بعد ذلك سيأتي بمعاني الباء وذلك بعدها. الباء قد تأتي لظرفية. وذلك مثل قول الله تعالى وانكم لتمرون عليهم مصبحين - 00:11:22
وبالليل ايوا في الليل. وبالليل باء هنا لظرفه. وفي في معناها الاصلي ظرفية الترفيه هو معناها معناها الاصلي. اما الباء فمعناها الاصلي هو الارصاق ومجيئها للظرفية آآ هو آآ من باب التضمين. اذا قال وظرفية تستبين ببا وفي - 00:11:52
وقد يبينان السببان. يعني ان في والباء ايضا قد يأتيان للسبب. السببية وذلك مثل قول الله تعالى فبظلم من الذين هادوا. اي بسبب ظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات حلت لهم. فبظلم بسبب - 00:12:18
وفي ايضا تأتي للسببية. وذلك كالحديث دخلت امرأة النار في هرة اي بسبب هرة نعم ومثل مع ومن وعن بها انطقي على الاستعلاء ومعنفي وعن بعن تجاوزا على من قد فطن - 00:12:40
نعم ذكر هنا معاني الباء. الباء من معانيها الاستعانة اذا كانت داخلة على اداة الفعل كقولك كتبت بالقلم وعدي من معانيها تعدية الفعل. ذهب الله بنورهم. تعدى الفعل هنا بها - 00:13:10
عوض تأتي للعوض بمعنى البدل. اشتروا الحياة الدنيا بالاخرة اي عوضا الصقي تأتي للالصاق تقول مررت بزيدي اي مرورا ملاصقا له

وتأتي مثل مع تأتي بمعنى مع وقد دخلوا بالكفر اي مع الكفر - 00:13:30
وتأتي بمعنى من ايضا عينا يشرب بها عباد الله اي يشرب منها وعن تأتي بمعنى عن فاسأل به خبيرا. اي اسأل عنه. فان تسألوني بالنساء فانني خبير بادواء النساء طبيب. اذا شاب رأس المرء وقل ماله فليس له من ودهن نصيب يردن ثراء المال حيث - 00:14:00
شرخ الشباب عندهن جيب اي تسألوني بالنساء اي عن النساء. نعم اه اه اذا قال نعم. حلال الاستعلاء على معناها الاصلي الاستعلاء قال تعالى وعليها وعلى الفلك تحمل. معناها الاصلي للثعلب. وتأتي بمعنى في - 00:14:30
ودخل المدينة على حين غفلة اي في حين غفلة على حين في حين وتأتي بمعنى عن اذا رضيت علي بن قشير لعمر الله اعجبني رضاها اذا رضيت علي هي رضيت عني نعم على الرسالة ومعنا - 00:15:05
بيعان تجاوزا على من قد فطن. يعني ان عن معناها الاصلي هو التجاوز. تقول عفا الله عنه الله عنك لما اذنت له. معناها العصر للتجاوز. وقد تجي موضع بعد عن قد تأتي بمعنى بعد. وذلك بركوع الله تعالى لتركبن طبقا عن طبق اي بعد طبق - 00:15:35
وقد تجيء ايضا بمعنى على وذلك كقول الشاعر لاه ابن عمك لا فضلت في خلق عني ولا انت دجاني فتخزوني ولا تقوت عيالي يوم مسربة ولا بنفسك في العزاء تفديني. ان الذي يقبض الدنيا - 00:16:05
يبسطها ان كان اغناك عني سوف يغنيني. لا فضلت في حسب عني. اي علي. اي ابن عمك لو فضلت بحسب عني اي علي. فضلتا علي. نعم. كما على موضع عام قد جعل كما انه تقدم - 00:16:25
ان على تأتي بمعنى عن اذا رضيت عليك اذا رضيت عليك بنو قشير اذا رضيت علي بن قشير لعمر الله اعجبني تقدم ذلك. نعم. تشبه بكاف وبها التعليل قد يعنى وزائدا لتوكيل ورد. واستعمل اسما - 00:16:45
استعمل اسما. واستعمل اسما وكذا ان وعلى من اجل ذا عليه ما من دخل شبيه بكالي. الكاف معناها الاصلي هو التشبيه. فكانت وردة كالدهان كالعهن الموهوش. وبها التعليل قد يعنى. قد تأتي بالتعليل ايضا - 00:17:05
كقول الله تعالى فاذكروه كما هداكم. اي لاجل ان هداكم. وزائدا لتوكيد ورد قد تأتي زائدة مفيدة للتوكيد. ذلك من قول الله تعالى ليس كمثله شيء. اي ليس مثله شيء - 00:17:35
واستعمل اسمه يعني ان الكافر قد تستعمل اسما. وذلك مثل قول الشاعر قول الاعشاب في معلقة اتنتهون ولن ينهى ذوي شطط كالطعن اي مثل الطعن. هناك فاعل ينهى ولن ينهى ذوي شطط كأ - 00:17:55
فاعله ينهاه هو لانها بمعنى مثله. المعنى لن ينهى ذوي الشططين مثل الطعن. فالكاف هنا اسم فهي وكقولي الاخر بيض ثلاث كنعاج يضحكن عن كالبرد المنهم عن كرب عن مثل البرد المنهم فجهنا تكون وكذا عن وعلاء يعني ان عن قد تستعمل - 00:18:19
اسما بمعنى جانب وعلى قد تستعمل اسما بمعنى فوق من اجل استعمالهما اسما فان حرف الجر يدخل عليهما تدخل عليهما من ذلك كقول قطري بن الفجأة ولقد اراني للرماح بريئة من عن يميني تارة وامامي. اي من جانب يميني. عن هنا اسم بمعنى جانب - 00:18:50
من عن يميني تارة وامامي وكقول الاخر غدت من عليه بعد ما تم تصل وعن قيض بزيزاء مجهدي او غدت اي بكرت من عليه اي من فوقه. من عليه. على هنا اسم بمعنى فوق - 00:19:16
ولذلك دخلت عليها دخل عليها حرف الجر الحرف لا يدخل على الحرف فدخل عليها حرف الجر هنا. من عليه بعدما تم ظمؤها تصل وتصوت. وعن قيض اي فرخ اي فلاة مجهدي نعم من اجل عليهما من - 00:19:41
ومنذ ومنذ اثمان حيث رفع او اولي الفعل كجئت مدعى نعم. قال ومنذ ومنذ ثمان حيث رفع. منذ ومنذ مترددان بين الحرفية والاسمية حروف الجر الى ما هو متردد بين الحرفية والفعلية. وهذا كندوات التي تقدمت في باب - 00:20:06
خلا وعدا وحاشا. هذه مترددة بين الحرفية وبين الفعلية. اذا اذا نصبت فانها كن وفعالا واذا جرت فانها تكون حربا. ومنها ما هو متردد بين الاسمية والحرفية وذلك كالكافي تارة تكون السنة تارة تكون حرفا. وكعا وعلاء - 00:20:36
وكمذ ومنذ بينهما ايضا تارة اه تكونان السميني وتارة تكونان حرفين. متى تكونان اسمين؟ قال ومنذ منذ اثنان حيث رفع. اذا رفع

اسما بعدهما خبرا عنهما كما اذا قلت ما رأيته منذ يومان او منذ يومان قيل في هذا الترتيب ان مذ مبتدأ وان الاسم المرفوع بعد - 00:21:00

خبرها وقيل بالعكس ايضا في هذا التركيب تكون اسمها وكذلك اذا اولي الفعل اذا وقع بعدهما الفعل او وقعت بعدهما الجملة الاسمية فانهما حينئذ يكونان اسمين وذلك كقول الشاعر ما زال منعقدت يداه ازاره فالسماء فادرك خمسة الاشبار. منذ عقدت مذهل - 00:21:26

ما وقع بعدها الفعل فهي هنا اسم لان حرف الجر لا يدخل على الفعل. حروف الجر لا تدخل على لا تدخلوا على على الافعال. وكذا اذا دخل على الجملة الاسمية - 00:21:54

وذلك كقول الاعشاب وما زلت ابغي المال انا يافع وليدا وكهلا حين الشبت وامردا وما زلت ابغي المال منذ انا يافعا انا يافع جملة اسمية فدخلت منذ هنا عليها ومنذ اذا دخلتا على - 00:22:08

او على الفعل او رفعتا آآ اسما فانهما في هذه الحال حينئذ تكونان اسمين لا. وان يجرا في مضي فك منهما وفي الحضور معنى في استبين. نعم. واذا جراء في مضي فك منهما - 00:22:28

يعني انهما اذا جرا فهما حرفان. اذا جرا فهما حرفان. وذلك تارة يكون اه قد اضطرت ان يكون المجرور اه امر قد مضى زمن قد مضى. وتارة يكون زمنا حاضرا. فاذا - 00:22:50

المجرور زمنا قد مضى كانتا حينئذ على معنى من. وذلك كقول امرؤ القيس كفاية نبكي من ذكرى حبيب وعرفان. ورسم عفت اياته منذ ازماني. منذ ازماني منذ ازمانه جار مجرورا - 00:23:10

وهنا جرتا زمنا قد مضى فهماه فاقصد ومنذ هنا جرت زمنا قد مضى. فهي بمعنى من اي ما رأيته من ازمان. من التي ابتداء الغاية وكقول زهير بن ابي سلمى لمن الديار بقنة الحجر - 00:23:30

اقوين مذ حجج اقوين مذ حجج ومزدهر اقوين مذ حجج ومزدهر مذحجج هي هنا جرت زمنا قد مضى. فهي هنا بمعنى من واما اذا جرتا زمنا حاضرا كما اذا قلت ما رأيته - 00:23:54

يومنا او منذ يومنا. فحينئذ تكون بمعنى في اي ما رأيته في يومنا. نعم. وبعد وبعد من وعن وباء زيد ما فلم يعق عن عمل قد علم. نعم. اه تكلم هنا عن ما التي تكف - 00:24:14

وبعض حروف الجر تدخل في بعض حروف الجر. وبعضها تكفه عن العمل. وبعضها لا تكفه. قال ان من وعن والباء تأتي بعدها ماء فلا تكفها عن العمل فلم يعق عن عمل ماشي انت قلت فلم تعق عن عمل لان الادوات تذكر وتؤنث فلم يعق عن عمل او فلم تعق عن عمل - 00:24:34

قد علم. وذلك مثل قول الله تعالى فبما رحمة من الله لنت لهم. فبما هذه باء الجر ووقعت بعدها ماء ولم تكفها عن العمل لانها جرت فبما رحمة من الله لابتلاه. عما قليل - 00:24:58

اما قليل هنا ايضا آآ جرة مع دخول ماء عما قليل ليصبحن نادرين وكذلك ايضا اه من قال تعالى مما خطيئاتهم اغرقوا مما خطيئاتي فهنا دخلت ما بعد من ولم تكفها عن العمل. اذا ما اذا زيدت - 00:25:21

بعد الباء او بعد عن او بعد من فانها لا تعوق عن العمل اي لا تكف هذه الحروف عن العمل ويبقى العمل بها فيها نعم. يعني انا ما تزاد بعد ربه والكافي. فتكفهما عن العمل. وذلك مثل قول الله تعالى رب - 00:25:51

فما يود الذين كفروا. يقرأ بالتشديد والتخفيف. وربما يود ربما يود هما لغتان فصيحتان لا اشكال فيهما. رب هنا اه عيقت عن العمل ولذلك دخلت على الفعل دخلت على الفعل يود فعل مضارع وكقول الله تعالى كما اخرجك - 00:26:21

ربك من بيتك كما لما دخلت ما هنا بعد الكاف ايضا عاقتها عن العمل وازالت اختصاصها بالاسماء وذلك دخلت على الافعال فما اخرجك. وكقول الشاعر فان الحمر من شر من شر المطايا - 00:26:51

كما الحبطات شر بني تميم. كما الحبطات شر بني تم. كما دخلت ما هنا على فعاقتها عن العمل كالحبطات وقد تليهما وجر لم يكف

يعني انما قد تقع الغاية انها تكف رب والكاف. وقد لا تكفهما. قد لا تكفهما. وذلك كقول الشاعر ربما - 00:27:11
ضربة بسيف ثقيل بين بصرى وطعنة نجلاء. ربما ضربة بسيف ثقيل بين بصرى وطعنة نجلاي ربما ضربة هنا وقعت ما بعد ربها ولم تكفها عن العمل. وكقوله الاخر وننصر فلان ونعلم انه كما الناس مجروم عليه وجارم. وننصر مولانا ونعلم انه كمن - 00:27:41
ناس كمان ناس دخلت ما هنا بعد الكاف ولم تعقها عن العمل لم تكفها عن العمل. نعم. وحذفت اوروبا فجرت بعد بل والفى وبعد الواو شاهد العمل. وقد يجر بسوار بلدى حذف وبعضه يرى مضطر - 00:28:11
وحذفت ربه فجرت بعد بل. يعني ان رب قد تجر محذوفة وهذا منه ما هو الكثير ومنه ما هو دون ذلك ومنه ما هو قليل. قد تجر بعد بل قليلا. بل بلد - 00:28:31
مثل الفجاج قتموه لا يشترى كتانه. وجهرم بل بلد اي بل رب بلد وبعد الفاي وهذا اكثر من ذلك. كقول امرؤ القيس فمثلي ولا فمثلك حبلى قد طرقت ومرضع. فالهيتها عن ذي تمائم محول. وبعد الواو - 00:29:01
ساعة هذا العمل؟ يعني انه بعد الويب كثير جدا. كقول امرؤ القيس وليلي كوجه البحر اسجد له هذا كثير جدا ندر الجر بها من غير ان يتقدم شيء من المذكورات - 00:29:31
كقول الشاعر رسم دار وقفت في طلله كدت اقضي الحياة من جلله. رسم دار اي رب رسم ثم قال وقد يجر بسوار رباه لدى احد يعني انه قد يجر بحرف غير رب - 00:29:51
بحرف محذوف غير رب. وذلك قسمان. منه ما لا يضطرد. كقول الفرزدق اذا قيل اي الناس شر قبيلة اشارت كليب بالاكف الاصابع. اذا قيل الناس شر قبيلة اشارت كليب اراد ان يقول اشارت الى كليب. فحذف حرف الجر - 00:30:11
ابقى الجرة هذا غير مضطرد. غير مضطرد. وكقول رؤبة وقد قيل له كيف اصبحت قال خير عافاك الله. خير اي بخير او على خير. خير عافاك الله. هذا غير مطرد - 00:30:41
ومنه ما يكون مضطردا. وذلك كلفظ الله في القسم فانهم يقولون الله لافعلن كذا بحذف واو القسم مثلا او تاء. وكما اذا وقع وكالاسم الواقع ايضا بعد كم الاستفهام يقولون بكم درهم - 00:31:01
اشتريت كذا اي بكم من درهم اشتريت. وكذلك ايضا اذا كان المجرور واقعا في جواب ما هو مشتمل على حرف الجر كقولك في جواب من قال بمن مررت تقول زيدين لانك قلت زيد في جوابي بمن مررت - 00:31:25
اه الحرف الحرف الذي حذفته ذكر في السؤال ذكر في السؤال الذي وجه اليه. فمثل هذه المواضع هي مطردة وغيرها لا يضطرد. ونتوقف عند هذا القدر ان شاء الله سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - 00:31:49